

من الملامح الفنية في رواية "صنعاي"

14



الناقد والأديب
عبدالرحمن مراد:

15

غاب الفعل الثقافي وحضر الصراع السياسي



الأثنين 20 ذو القعدة 1435 هـ 15 سبتمبر 2014م العدد 18197
Monday : 20 Thu -Alqeadah 1435 - 15 September 2014 - Issue No. 18197

13

الثقافة

www.alhawnnews.net

السينما اليمنية .. آفاق وطموحات

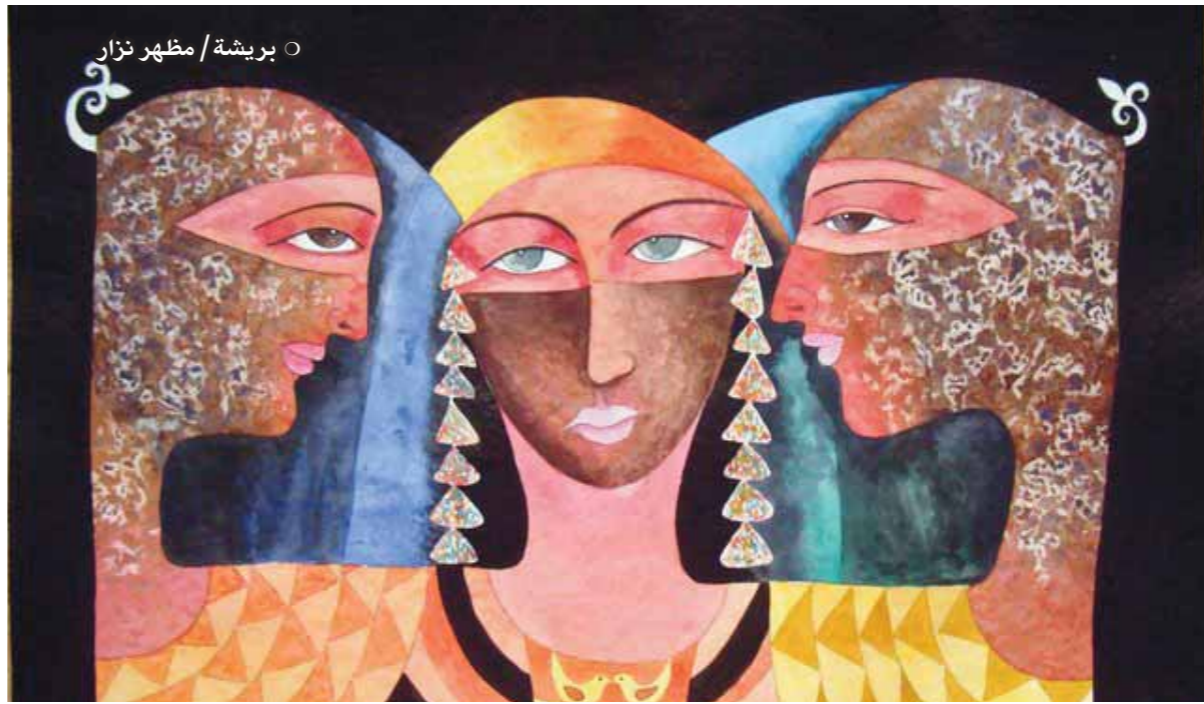
إن موضوع السينما في اليمن من الموضوعات التي تستحق البحث والدراسة، لا من حيث الإنتاج السينمائي فحسب، بل ومن حيث الوصول إلى صناعة سينمائية، باعتبار أن السينما من أكثر الفنون رقياً وتأثيراً في المجتمعات، ولما تحتويه من فنون متعددة كالصوير والإخراج والإضاءة والسيناريو والموسيقى والغناء والرقص والمؤثرات الصوتية، وإمكانية التواصل الفعال مع فئات اجتماعية واسعة، وقدرة السينما الهائلة على الاختراق والتغلغل إلى عمق الحياة الاجتماعية وتوجيه وتنمية القيم والأخلاق والآراء والمفاهيم، التي تتلامم ومتطلبات واحتياجات العصر، وتعكس آمال وطموحات وهموم المجتمع، وتشكل وتغريه الجوانب المظلمة والرواسب المختلفة في المجتمع، وتدعم الثقافة الوطنية الشعبية التي تستلهم الجانب المضيء من الموروث، وتعميق آفاق الثقافة الإنسانية بغيرها الحضارية المتطورة، وبوسائل الأراء والمفاهيم وتقنياته (الصورة والحركة).



طاهر علوان

هاماً لتصوير الأفلام السينمائية العالمية. ويعتبر انبثاق المؤسسة العامة للمسرح والسينما بداية على هذا الطريق الطويل والشاق، كما أن إثارة الموضوع دلالة على صدق في النية والمعالجة ويبقى أن نختار الطريق ونسير عليه..

إن أهمية المجال السينمائي خصوصاً في هذا العصر الذي يشهد ثورة تكنولوجية في وسائل الاتصال والتي تضخم حجم تأثيرها، وتعمق الإحساس بمخاطرها على الخصائص المميزة للثقافة الوطنية.. وقد لخصها عدد من المهتمين والباحثين العرب في غياب مشاركة الفئة المستهدفة بالتغيير - وهم فئة الشباب - هذا الغياب أدى إلى أن تتحول العملية الاتصالية إلى عملية تلقينية تسهل مهمة تسريب مختلف الثقافات.. ولا يمكن للعامل الثقافي أن يقوم بدوره إذا لم يتمكن من استخدام هذه الوسائل وتوظيفها لخدمة أهدافه الثقافية الوطنية وتحقيق غاياتها، أو على الأقل محاولة الحد من تأثيرها السلبي بتهيئة الخلفية الثقافية والاجتماعية لاستيعابها والتعامل معها تعاملاً واعياً وعلمياً..



بريشة / مظهر نزار

إن موضوع السينما في اليمن من الموضوعات التي تستحق البحث والدراسة، لا من حيث الإنتاج السينمائي فحسب، بل ومن حيث الوصول إلى صناعة سينمائية، باعتبار أن السينما من أكثر الفنون رقياً وتأثيراً في المجتمعات، ولما تحتويه من فنون متعددة كالصوير والإخراج والإضاءة والسيناريو والموسيقى والغناء والرقص والمؤثرات الصوتية، وإمكانية التواصل الفعال مع فئات اجتماعية واسعة، وقدرة السينما الهائلة على الاختراق والتغلغل إلى عمق الحياة الاجتماعية وتوجيه وتنمية القيم والأخلاق والآراء والمفاهيم، التي تتلامم ومتطلبات واحتياجات العصر، وتعكس آمال وطموحات وهموم المجتمع، وتشكل وتغريه الجوانب المظلمة والرواسب المختلفة في المجتمع، وتدعم الثقافة الوطنية الشعبية التي تستلهم الجانب المضيء من الموروث، وتعميق آفاق الثقافة الإنسانية بغيرها الحضارية المتطورة، وبوسائل الأراء والمفاهيم وتقنياته (الصورة والحركة).

ما تهدف إلى ربطنا بأسواقها، وإغراق أسواقنا

مدير عام مكتبة البردوني بدمار:

توقف الدعم عن المكتبة أدى إلى تعثر مشروع سلسلة إصدارات البردوني

قال مدير عام مكتبة البردوني في دمار الأديب الأستاذ عبده الحوي إن توقف الدعم المخصص للمكتبة من قبل وزارة الثقافة عن طريق صندوق التراث والتنمية الثقافية قد أدى إلى توقف مشروع سلسلة إصدارات البردوني الذي كان قد بدأ في العام 2008م، داعياً الجهات المعنية بما فيها السلطات المحلية إلى إعادة النظر في دعم المكتبة ليستنى لها القيام بواجباتها الثقافية والاجتماعية.

لقاء / خليل المعلمي



وأكد في لقاء معه أن المكتبة تلعب دوراً هاماً في تقديم خدمات معرفية وثقافية لجمهور القراء، واستيعاب برامج وأنشطة وفعاليات المؤسسات والمنديات والروابط والنوادي، وتعمل على تشجيع وتنمية المواهب الابداعية من خلال تقديم مادة متنوعة من الكتب والدوريات.. فإلى التفاصيل:

متى تم تأسيس مكتبة البردوني؟
- يعود تاريخ تأسيس المكتبة إلى عام 1999م، في قاعة ضمن مبنى المركز الثقافي، وتم افتتاحها كمنبر مستقل في عام 2007م الذي تم بناؤه وتأثيثه بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية، في مكان يتوسط المدينة، يسهل الوصول إليه، على الشارع العام، ويتكون من ثلاثة أدوار ويديره:
البدوم مخصص لإدارة الشؤون الفنية، يتفرع منه قسم التزويد، والفهرسة والتصنيف، وقسم الصيانة والتجليد، والدور الأول مخصص للمكاتب الإدارية (الشؤون المالية والإدارية الاستعلامات والإحاطة، إضافة للقاعة الكبرى "أرض بليقوس" المتعددة الأغراض يقيم عليها الأنشطة والفعاليات الثقافية والأدبية والإبداعية والفكرية وغيرها، وقاعة الاجتماعات والتدريب وورش العمل وبرامج التنمية البشرية، أما الدور الثاني مخصص لقاعات المطالعة الحرة والبحث، وفيها مكاتب إدارة الخدمات المكتبية، التي

يتفرع منها العديد من الأقسام ذات العلاقة بتقديم الخدمات للمستفيدين، منها خدمة الإعارة الخارجية، إضافة إلى قاعة الطفل التي تحتوي على مجموعة من أوعية المعلومات الخاصة بالأطفال.
- أما الدور الثالث فيكون من عدد من القاعات، مخصصة كمرکز لتقديم خدمة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، وهو المشروع الذي مازال قيد المتابعة والبحث عن تمويل.
• ما هو الدور الذي تقوم به المكتبة منذ تأسيسها؟
- منذ اللحظة الأولى، لعبت المكتبة دوراً في تقديم خدمات معرفية وثقافية، عبر تزويد وحفظ وتهيئة أوعية المعلومات للمستفيدين من القراء والباحثين والدارسين، في مختلف التخصصات، فضلاً عن إعداد برامج ثقافية متنوعة، إضافة إلى احتواء واستيعاب برامج وأنشطة وفعاليات المؤسسات والمنديات والروابط والنوادي، وبيوت الفن التشكيلي والموروث الشعبي وغيرها من المؤسسات المدنية ذات العلاقة بصناعة

تعددت المنتجات الإبداعية، وهو ما خلق هذا التعدد والتنوع الجميل، ونمو المخرجات في مختلف فروع الإبداع، ومما يحسب للمكتبة مساهمتها في تعزيز المناخ الديمقراطي، حيث هناك ترابط وثيق بين الفضاء المكاني والفعل السياسي، وتبرز هذا الفعل مع وجود خيمة الحوار الوطني كفضاء مكاني آخر للممارسة السياسية جنباً إلى جنب مع الممارسة الثقافية والأدبية والإبداعية والفنية المتاح للجميع حرية الرأي والتعبير عن الأفكار ووجهات النظر. في اتجاه إثراء الحوار والتفاعل المتمازج في الموقف من الوجود، إلى توجيه السلوكيات التي ترتقي بالعلاقات الإنسانية، وتنبذ العنف والتطرف والتعصب الذي توقف بعد إنجاز عمليتين إبداعيتين في عام 2010م، الأول شعري والثاني قصصي، إضافة إلى توقف برنامج المكتبة في مجال الأنشطة والفعاليات الثقافية، مما سيجرنا مباشرة للحديث عن الإشكاليات والصعوبات التي خلقت هذا الركود، منها توقف الدعم المخصص للمكتبة من قبل وزارة الثقافة عن طريق صندوق التراث والتنمية الثقافية، وكذلك إضافة مدخلات بشرية أخرى مثل تعيين نائب

تنظيمها وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الأدباء

ندوة عن الثقافة والحوار الوطني

تنظم وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع صنعا ندوة ثقافية تحت عنوان «الثقافة في مخرجات الحوار الوطني» والتي ستقام قريباً في بيت الثقافة بصنعا.

وستتناول الندوة العديد من المواضيع الثقافية التي وردت في وثيقة الحوار الوطني والخاصة بالمجال الثقافي والتصورات التي طرحت حول هذا الجانب والهادفة إلى تطوير الحركة الثقافية في اليمن والبنى الثقافية والتراث الثقافي اليمني والاهتمام بالمبدع اليمني.

ويشارك في هذه الندوة نخبة من الأدباء والمثقفين من خلال أوراق عمل ستقدم إلى الندوة.

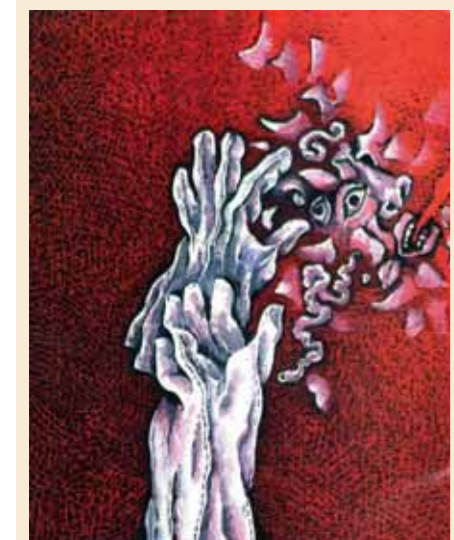


حسن عبدالله الشرفي

قول الحق

ما ليس يعرفه عمرٌ ولا عُمرُ بأنتي حيث لا ضعف ولا ضجرُ خبرت سيرة أيامي فكنت بها كما يشاء القضاء الحر والقدرُ حيث الفتن السيئة في أهبى ملامحها فلا غرور يماريها ولا بطرُ كتبت شعر المسافات الرحاب .. وما كتبت إلا الذي يحلو به السفرُ وما عليّ من الآتين من فهمهم ويطنهم .. ثم ظنوا أنهم شعروا سيان هم وفقائق السراب وإن توسعوا في دعاوهم وإن كثروا لأن بيت قصيدي ما أتى عبثاً وما أتى معه عجز ولاخورُ صحبتي في زمان قل طيبة فليس في وجهه ماء ولا ثمرُ وحين أسأل نفسي ما قصيديته وأين منه الحبول البكر والغرُ يقول إيقاعه المشروح كنع أهدأ كأنه كل ما تحلو به الصورُ فأنت من وطن أزرى به وطن في ذهنه لم يعد فيه له وطرُ كأنما هو سرداب بلا نقي ينام في رتيته الصوت والخذرُ

أقول للناس فيه إنكم بشر وبينكم كل شيء عافه البشرُ تفاخرون بأبء الضياع .. فلا حس يقول لكم كنتم ولا خيرُ أمامكم عالم رحب الفخار به ما شاعت الشمس للإبداع والقمرُ وأين أنتم من الدنيا وزينتها ومجدها وبه الآيات والعبرُ هنا اليقين يريني أنهم فهموا معنى الخلود فماركوا ولا عثروا وأنهم من بنى الخالدين بهم كل الميادين في الأفاق تنتصرُ الماجدون وحياء الله همتهم كانت هناك .. فكان الفوز والظفرُ وحين كانت هناك امتد موكبهم في الخافقين وفيه العالم العطرُ وما بنفسي سوى أنني أمد يدي إلى الفراغ الذي يندى له الحجرُ أهلي وقومي .. وديني كيف أنعتهم وليس فيهم لها عين ولا أثرُ إنني أحس بقلبي جرح خبيتهم وفي تلافيفه الأشواك والإبرُ مر الزمان وما مروا إلى هدف يقال هاهم به من أجله كبروا وأح من أمنياتٍ في دمي وفمي تقول يا ليتهم في الأرض ما ظهروا



بريشة / مظهر نزار